

(21)

(لحنُ الفراق)

هو أحدُ الأطوارِ الحسينيةِ التي عُرِفَتْ أخيراً، وله وزنٌ خاصٌّ مِنَ الشَّعرِ بحيثُ يكونُ البيتُ مُكوَّناً مِنْ مقطَعٍ قصيرٍ ومقطَعٍ آخرَ بمقدارٍ أطول، ويتكرَّرُ المقطَعُ القصيرُ معَ بقيةِ الأَشْطَرِ الأخرى، ومثاله:

(يا بو فاضل) تدري بالطفل المدلل

(يا بو فاضل) على الماي شكد توسل

(يا بو فاضل) واليتامه كلها تسأل

(يا بو فاضل) عمه شو عمنا تعطل

وكيفيته: يُقرأ هذا الطَّورُ بمدٍّ وترجيعٍ في آخرِ المقطَعِ القصيرِ وهو في المِثالِ (يا بو فاضل)، معَ مدٍّ وترجيعٍ في آخرِ كلمةٍ مِنَ المقطَعِ الثَّاني وهي في المِثالِ: (المدلل)، (توسل)، (تسأل)، (تعطل)، ويتَّضحُ ذلكُ بالتَّطبيقِ على المِثالِ المُتقدم:

يا بو فاضل تدري بالطفل المدلل

يا بو فاضل على الماي شكد توسل

يا بو فاضل واليتامه كلها تسأل

يا بو فاضل عمه شو عمنا تعطل